



تقييم الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية لسكان النازحين في محافظتي السليمانية

وحلبجة- دراسة في جغرافية الخدمات

## تقييم الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية لسكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة- دراسة في جغرافية الخدمات

إعداد

م.د. عماد طارق عمر صالح الحديثي

رئيس أبحاث أقدم على ملاك وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظته صلاح الدين

البريد الإلكتروني Email : [emadtarik9@gmail.com](mailto:emadtarik9@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** تقييم، الكفاءة، المكانية، الوظيفية، مدارس السكان النازحين، محافظتي  
السليمانية وحلبجة.

### كيفية اقتباس البحث

الحديثي ، عماد طارق عمر صالح ، تقييم الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية لسكان  
النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة- دراسة في جغرافية الخدمات،مجلة مركز بابل  
للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف  
والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث  
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو  
استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

**ROAD**

Indexed في مفهرسة في

**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 1

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



## Evaluation of the spatial and functional efficiency of educational services for the displaced population in the governorates of Sulaymaniyah and Halabja – a study in the geography of service

Prepared by:

**Dr. Imad Tarik Omar Saleh Al-Hadithy**

Senior Research Head at the Ministry of Education / General Directorate of Education in Salah Al-Din Governorate

**Keywords** : Evaluation, efficiency, spatial, functional, schools for displaced population, Sulaymaniyah and Halabja governorates.

### How To Cite This Article

Al-Hadithy, Imad Tarik Omar Saleh, Evaluation of the spatial and functional efficiency of educational services for the displaced population in the governorates of Sulaymaniyah and Halabja – a study in the geography of service, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025, Volume:15, Issue 1.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract:

Educational services are important services in the provinces of Sulaymaniyah and Halabja Sulaymaniyah due to the various services they provide that the residents of this city need, especially for the displaced population. This study came to show the spatial and functional efficiency of educational services for the displaced in the provinces of Sulaymaniyah and Halabja Sulaymaniyah, and to measure their efficiency in light of the population displacement that the displaced people were exposed to, and to describe the distributional and functional reality of all the schools of the displaced population at its various stages, and the suitability of this distribution with the numbers of the displaced



population and camps in the provinces of Sulaymaniyah and Halabja Sulaymaniyah, in terms of quantity, type and location, and to show their spatial and functional efficiency at the level of their distribution in the districts of the provinces of Sulaymaniyah and Halabja Sulaymaniyah. And to reach a vision for a plan that addresses the sources of error in place and function.

To address the research problem, it was assumed that there is a defect in the spatial distribution of schools for the displaced population in addition to their spatial and functional inefficiency, and the descriptive and analytical approach was relied upon in addressing the research problem.

One of the most important results reached is that there is a shortage and deficit in the number of schools for the displaced population, and a lack of spatial and functional efficiency in the educational services provided by these schools to the displaced population. The study recommended increasing the number of schools and distributing them in a manner that is consistent with the locations of the camps and the number of displaced populations in the governorates of Sulaymaniyah and Halabja.

#### المستخلص:

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة في محافظتي السليمانية وحلبجة السليمانية وذلك لما تقدمه من خدمات متنوعة يحتاجها سكان هذا المدينة وبشكل خاص للسكان النازحين، وجاءت هذه الدراسة لتبين الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية للنازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة السليمانية، وقياس كفاءتها لها في ضوء النزوح السكاني الذي تعرض له النازحين، وتوصيف الواقع التوزيعي والوظيفي لمجمل لمدارس السكان النازحين بمختلف مراحلها، وملاءمة ذلك التوزيع مع أعداد السكان النازحين والمخيمات في محافظتي السليمانية وحلبجة السليمانية، كما ونوعا ومكانا وتبيان كفاءتها المكانية والوظيفية على مستوى توزيعها على أفضية محافظتي السليمانية وحلبجة. و وصولاً إلى وضع تصور لخطة تعالج مكامن الخطأ في المكان والوظيفة.

ولمعالجة مشكلة البحث تم افتراض ان هناك خلل في التوزيع المكاني لمدارس السكان النازحين بالاضافة الى عدم كفاءتها المكانية والوظيفية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في معالجة مشكل البحث.

ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها أن هناك نقص وعجز في اعداد مدارس السكان النازحين، وعدم كفاءة مكانية ووظيفية في الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه المدارس للسكان





النازحين، واوصت الدراسة بزيادة اعداد المدارس وتوزيعها بشكل يتلائم مع مواقع المخيمات واعداد السكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة.

#### مقدمة:

من مظاهر اهتمام الدولة في قطاع التربية والتعليم تحديد الفلسفة التربوية في العراق ووضع الأهداف التربوية لعملية التربية، وجعل السياسة التربوية للقطر متكاملة شملت مراحل التعليم جميعها، وتعمل الدولة على تعزيز مسيرة قطاع التربية والتعليم نحو التقدم عن طريق التعلم المجاني، شملت جميع مراحلها وفقاً لذلك الدستور الصادر عام ١٩٧٤ قد أكد أن تكفل الدولة التعلم مجاناً للمواطنين في مختلف المراحل الدراسية (الابتدائية والثانوية والجامعية) (يعقوب عثمان، ١٩٩٥، ص٦٧). والنازحون السكان الذين أكرهوا على ترك منازلهم وأراضيهم واللجوء إلى مناطق أخرى داخل العراق للحصول على مأوى يحميهم من سطوة الإرهاب والميليشيات من قصف وتفجير بالسيارات المفخخة واعتقالات وانتهاكات إنسانية ( الامم المتحدة، ٢٠١٨).

#### مشكلة البحث:

يوجد عدم تجانس في توزيع مدارس السكان النازحين في منطقة الدراسة حيث لا يتوافق توزيعها مع مخيمات النازحين، وعدد السكان النازحين فيها، وكذلك عدم ملاءمة كفاءتها الوظيفية وفقاً للمعايير التخطيطية العراقية، وبالتالي أثر على الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية لمدارس السكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة.

#### أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة بان السكان النازحين يعانون من صعوبات في الحصول على الخدمات التعليمية، التي من الأسس التي تبني الأجيال والمجتمعات، وتساهم في بناءه وتطوره، لذلك لا بد من وجود دراسة تفصيلية للتوزيع المكاني لمدارس السكان النازحين وسبل تطويرها نظراً لارتفاع أعداد النازحين.

#### فرضية البحث:

تعد الكفاءة المكانية معياراً مهماً في دراسة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة كون هذه المؤسسات ذات تماس المباشر بحياة السكان النازحين، وعليه يمكن صياغة فرضية الدراسة بما يأتي: تنتوز مدارس السكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة بشكل غير متوازن مع حجم السكان النازحين وتوزعهم، وهذا يترتب عليه خلل في الكفاءة المكانية والوظيفية لمدارس السكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة



### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١- تقييم الكفاءة المكانية والوظيفية لمدراس السكان النازحين في منطقة الدراسة وفقا للمعايير التخطيطية للخدمات المجتمعية .

### منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمراجع والكتب العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والمنهج الإحصائي التحليلي، حيث تم: استخدام التحليل والتقييم الإحصائي والمكاني، وتحديد الاتجاهات الإدارية في التخطيط المستقل وتحليل التوزيع الجغرافي الفعلي لهذه الخدمات في محافظتي السليمانية وحلبجة.

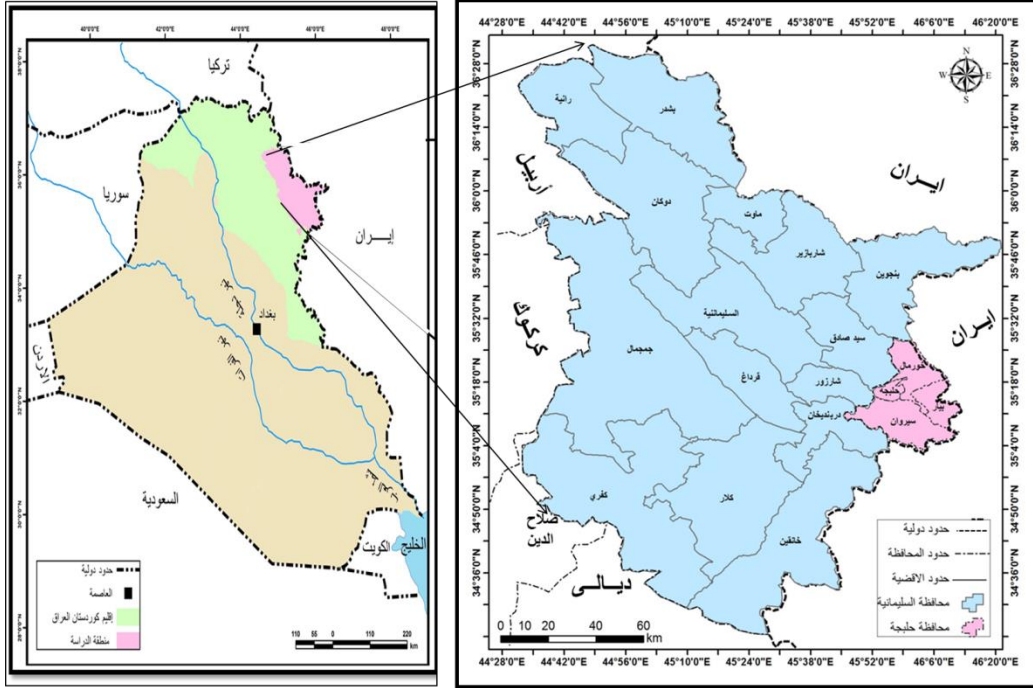
### الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمحافظتي السليمانية وحلبجة في اقليم كردستان العراق الواقع في شمال العراق، والتي يحدها من جهة الشرق ايران، ومحافظتي السليمانية وحلبجة اربيل من جهة الشمال الغربي، ومحافظتي كركوك وصلاح الدين الى الغرب منها، ومحافظتي السليمانية وحلبجة ديالى الى الجنوب منها، وتقع بين خطي طول ( " ٥٠'٠٠"  $^{\circ}$  -  $^{\circ}$  ٤٤' ١٦' ٤٦ ) شرقاً، ودائرتي العرض ( " ٤٩' ٠٠"  $^{\circ}$  -  $^{\circ}$  ٣٦' ٣٠' ٠٠ ) شمالاً كما هو مبين في الخريطة رقم (١).

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية بالعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).



### الخريطة رقم (١) الموقع الجغرافي لمنطقتي الدراسة.



المصدر: (وزارة التخطيط، ٢٠١٩).

**هيكلية البحث:** تتضمن هيكلية البحث الاطار النظري للبحث، والمبحث الاول يتضمن التوزيع المكاني لمدارس السكان النازحين في محافظتي حلجة والسليمانية، والمبحث الثاني يتضمن تقييم الكفاءة المكانية والوظيفية لمدارس السكان النازحين في منطقة الدراسة، بالاضافة الى الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المراجع.

#### الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة عامة للدراسات السابقة ، تبين لنا انه لا توجد دراسات سابقة تتعلق بمدارس السكان النازحين في العراق، ولكن هناك دراسات تتعلق بكفاءة الخدمات التعليمية في بعض المناطق المختلفة من العراق نستعرض بعضها:

•دراسة ضياء خميس علي الدليمي، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد عام ١٩٩٩، تناولت الدراسة واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وملائمة ذلك التوزيع للكثافات السكانية وانعكاسات ذلك على النواحي الكمية والنوعية واستخدام طرائق رياضية وإحصائية.





• دراسة محمود علي عاطف، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الجامعة المستنصرية عام ٢٠٠٣، وقد تناولت المفاهيم نفسها التي تناولتها أطروحة الدكتور صالح فليح حسن الهيتي في العراق ولكن تطبيقها على اليمن.

• دراسة ندى إبراهيم ظاهر البدري، وظيفة التعليم العام في الجانب الشرقي من بغداد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد عام ٢٠٠٤، تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي لمواقع المدارس الابتدائية والثانوية والتباين المكاني لها وقياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية على مستوى القطاعات.

### ١- التوزيع المكاني لمدارس السكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة:

التعليم يعد عاملاً ضرورياً لتقدم المجتمع وتطوره، وتشكل الوظيفة التعليمية إحدى الوظائف التي تمارسها المدن، وتقدم لسكان المدينة بأشكال مختلفة، وترتبط كفاءتها بعلاقة عضوية في وحدتي المكان والزمان (الهيتي، ٢٠١٣، ص ١). ولما كان قطاع التعليم من أهم العوامل المساعدة في التنمية بمختلف جوانبها، حيث يعد الإنسان ركيزة أساسية في هذه العملية، كما يلعب هذا القطاع دوراً هاماً في تنمية الإنسان جسداً وعقلاً وروحاً وسلوكاً من خلال وسائله المباشرة وغير المباشرة (جمهورية العراق، ١٩٧٧، ص ٢)، وادناه يتم التطرق للتوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للسكان النازحين في منطقة الدراسة :

### ١-١- التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية للسكان النازحين:

يبين الجدول (١) عدد المدارس الابتدائية للسكان النازحين في منطقة الدراسة، حيث بلغ عددها ٤٩ مدرسة موزعة بشكل متباين على أفضية محافظتي السليمانية وحلبجة. يوجد ٢٠ مدرسة في مدينة السليمانية، و٧ مدارس في قضاء عريت، و٦ مدارس في قضاء كلار، و٣ مدارس في قضاء كفري، ومدريستان في قضاء دريندخان، و٣ مدارس في قضاء جمجمال، ومدريستان في قضاء بازيان، ومدريستان في حلبجة، ومدريستان في قضاء دوكان، ومدرسة في قضاء سيد صادق، ومدرسة في قضاء رانية، كما هو مبين في الخريطة (٢). وكان اعلى عدد للطلاب في مدرسة المتبني وبلغ عدد طلابها ٨٩٨ طالب وطالبة، واقل عدد للتلاميذ في مدرسة شيفاني ميديا، وبلغ عدد طلابها ١٠٣ طالب وطالبة. وبلغ عدد الطلاب في المدارس الابتدائية للسكان النازحين 19508 طالب وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب الذكور 10228 طالب ، بينما كان عدد الطالبات اقل بلغ عددهن 9305 طالبة، اما عدد الشغب فقد بلغ ٥٦٣ شعبة صفية موزعة على مدارس السكان النازحين.



الجدول (١) المدارس الابتدائية للنازحين في محافظة السليمانية وحلجة السليمانية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ت	اسم المدرسة	اسم المدرسة المضيف (الاصلية)	المدنية	أعداد الملاك	ذكور	اناث	أعداد التلاميذ الكلي	عدد الشعب الصفية
1	الايامن/م	مدرسة خابور للسوريين	السليمانية	14	211	204	415	11
2	زانكو/م	مدرسة انديشة	السليمانية	20	220	200	420	12
3	الياسين/م	ث/ الحرية للبنات	السليمانية	23	196	188	384	13
4	المتنبي/م	خوندي خيرا	السليمانية	38	460	438	898	27
5	النصر / م	النصر الابتدائية / م	السليمانية	18	158	143	301	12
6	التحرير / م	التحرير الابتدائية / م	السليمانية	15	131	137	268	10
7	الاخوة/م	الاخوة	السليمانية	23	199	184	383	13
8	الامل/م	بختاري زوير	السليمانية	18	185	157	342	11
9	السجاد/م	مدرسة شيخ محمود	السليمانية	14	161	151	312	10
10	الاسراء/م	الاسراء / م	السليمانية	16	197	172	369	12
11	ذات السلاسل/م	الحجاز الابتدائية	السليمانية	16	251	260	511	13
12	تبارك الرحمن/م	الاخوة الابتدائية	السليمانية	16	156	154	310	12
13	الحجاز /م	الحجاز	السليمانية	20	260	215	475	12
14	المسك / م	المسك	السليمانية	21	258	224	482	14
15	عمر بن الخطاب/م	المسك	السليمانية	19	241	194	435	12
16	شيفاني ميديا/م	صابون كران ) كنيسة (	السليمانية	10	52	51	103	7
17	سيد الشهداء/	١١ اذار	السليمانية	23	292	300	592	14
18	الرواد/م	قلاي دم دم	السليمانية	21	286	287	573	15
19	اشتي للبنين	اشتي	عريت	19	494	0	494	12







20	البتول للبنات	اشتي للبنين	عربت	15	0	413	413	10
21	المجتبى/م	المجتبى	عربت	12	203	198	401	13
22	الرسال /م	الرسال للبنين	عربت	22	259	298	557	13
23	التجدد/م	التجدد	عربت	14	130	125	255	11
24	عربت / م	عربت	عربت	13	187	170	357	11
25	كه رمه سير /م	مدرسة بالة جو الاساسية	كلار	15	192	196	388	12
26	الجنان/م	ث/ الرفاعي	كلار	21	224	200	424	14
27	البراء بن مالك/م	ره وا التكميلية	كفري	18	279	284	563	13
28	اليقين/م	اليقين	كلار	21	272	248	520	12
29	الصحابة /م	الصحابة	كلار	22	277	237	514	12
30	سيروان / م	اليقين	كلار	13	76	67	143	8
31	النجاة /م	مدرسة سوران	كفري	16	195	165	360	9
32	التقاؤل /م	مدرسة شاكل جديد	كفري	27	353	318	671	20
33	السلام اشتي/م	مدرسة كيزه كان	كلار	15	179	146	325	11
34	دريندخان/م	مدرسة كوباني	دريندخان	14	152	151	303	8
35	كوباني/م	امانج للتعليم المسرع	دريندخان	15	155	111	266	7
36	الفضيلة/م	ث/ النسيم	جمجمال	12	203	154	357	12
37	الضياء/م	ث/ النسيم	جمجمال	10	187	153	340	10
38	الصباح /م	الصباح	بازيان	19	357	365	722	12
39	بازيان/م	الصباح	بازيان	10	340	261	601	12
40	النكية /م	النكية	جمجمال	9	126	104	230	6
41	طاسلوجة/م	طاسلوجة	السليمانية	20	242	188	430	12
42	الفاروق/م	ث/ جبال العراق	دوكان	8	106	114	220	6
43	بيره مكرون/م	ث/ الشروق	دوكان	16	259	198	457	12
44	كردستان /م	ث/ نوروز	سيد صادق	11	109	95	204	7
45	شهداء حلبجة /م	ث/ كردستان	حلبجة	7	164	141	305	7
46	الشهيد قاسم/م	الشهيد قاسم	حلبجة	9	206	185	391	9



					تازه			
18	500	225	275	26	السليمانية	العالمية المتحدة الأهلية	العالمية المتحدة الأهلية / م	47
9	84	73	36	8	عرب	الفراهيدي	الفراهيدي للتعليم/المسرع /م	48
5	140	63	77	7	رانية	سريكاني	سريكاني الأساسية/م	49
563	19508	9305	10228	809	المجموع			

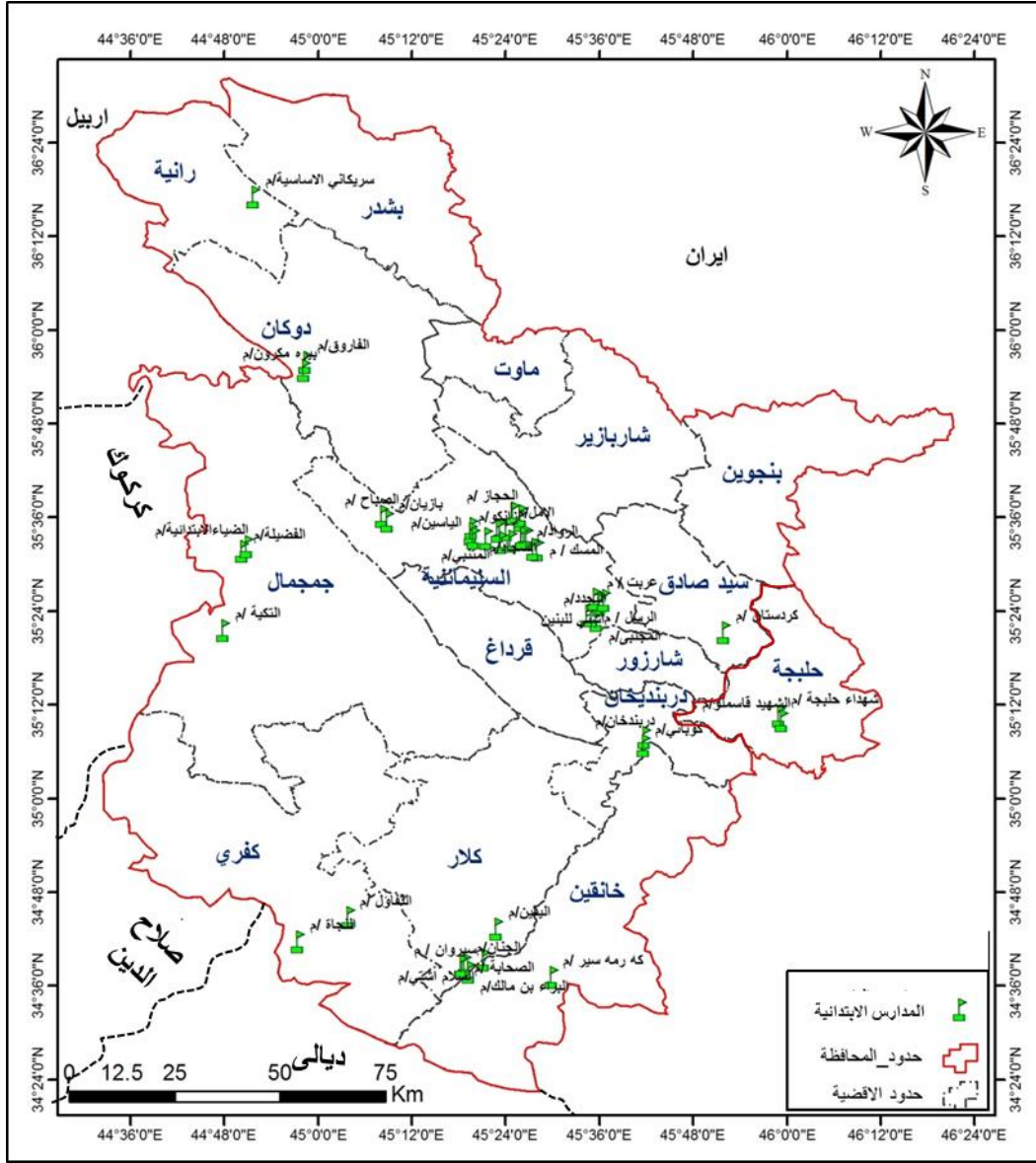
المصدر: حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التربية لطلبة النازحين، ( ٢٠٢٣-٢٠٢٤ )،

بيانات الخدمات التعليمية لطلبة النازحين ، بيانات غير منشورة



الخريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية للسكان النازحين في منطقة الدراسة للعام الدراسي

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على: مصادر الخريطة (١) ..

### ٢-١- التوزيع المكاني للمدارس الثانوية والمهنية للسكان النازحين:

بلغ عدد المدارس الثانوية للنازحين في محافظة السليمانية وحلجة السليمانية ٣٥ مدرسة، كما هو مبين في الجدول (٢)، موزعة بالشكل التالي على أقضية محافظة السليمانية وحلجة، ١٧ مدرسة في قضاء السليمانية، و٣ مدارس في قضاء كفري، و٣ مدارس في قضاء كلالر، ومدرستان في عريت، و٣ مدارس في قضاء حلجة، ومدرستان في قضاء دوكان، ومدرسة واحدة في كل من أقضية بازيان، جمجمال، ورائية، كما هو مبين في الخريطة (٣). وبلغ عدد الطلاب

في المدارس الثانوية والمهنية 12346 طالب وطالبة، وبلغ عدد الطلاب الذكور 6434 طالب، وبلغ عدد الطالبات 5912 طالبة، وكان اعلى عدد للطلاب في ثانوية التحرير للبنين، وبلغ عدد طلابها ٩٦٤ طالب وطالبة، بينما اقل عدد للطلاب في متوسطة الماجد بعدد طلاب ٢٠ طالب وطالبة فقط ، وبلغ عدد الملاك التدريسي ٥٨١ مدرس ومدرسة، وعدد العب الصفية ٣٥٠ شعبة.

الجدول ( ٢ ) المدارس الثانوية والمهنية لسكان النازحين في محافظة السليمانية وحلجة للعام الدراسي

٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ت	اسم المدرسة	اسم المدرسة المضيف (الأصلية)	المدينة	أعداد الملاك	ذكور	اناث	أعداد الطلبة الكلي	عدد الشعب الصفية
١	ثانوية الخيام للبنات	مدرسة كريم علكة	السليمانية	15	0	575	575	11
٢	ثانوية الياسمين للبنات	مدرسة مه لكه ندي	السليمانية	20	0	436	436	11
٣	ثانوية التحرير للبنات	ثانوية رابرين للبنين	السليمانية	20	0	529	529	12
٤	ثانوية التحرير للبنين	مدرسة التعليم المسرع	السليمانية	35	964	0	964	25
٥	ثانوية النصر للبنين	الحجاز الابتدائية	السليمانية	25	527	0	527	12
٦	ثانوية النصر للبنات	الاسراء الابتدائية	السليمانية	32	0	634	634	15
٧	ثانوية الحرية للبنات	ث/ الحرية	السليمانية	18	0	373	373	9
٨	ثانوية رابه رين للبنين	ث/ رابه رين	السليمانية	15	467	0	467	11
٩	ثانوية المراد للبنين	ث/ المراد	السليمانية	26	690	0	690	18
١٠	ثانوية الزهراء المسائية للبنات	ثانوية الحرية للبنات	السليمانية	12	0	130	130	9
١١	ثانوية جيا المسائية للبنين	الاعدادية المهنية	السليمانية	12	309	0	309	9



4	98	98	0	8	السليمانية	ثانوية ابن الهيثم للمتفوقين	ثانوية الخنساء للمتفوقات	١٢
4	130	0	130	9	السليمانية	ثانوية ابن الهيثم للمتفوقين	ثانوية ابن الهيثم للمتفوقين	١٣
10	203	0	203	13	دريندخان	مدرسة ده رسيم لتعليم الكبار	ثانوية روناكي للبنين	١٤
10	210	210	0	15	دريندخان	مدرسة ده رسيم لتعليم الكبار	ثانوية روناكي للبنات	١٥
8	245	79	166	16	كفري	مركز محو الامية / شهداء سرقلا	ثانوية كلار /م	١٦
13	456	185	271	19	كفري	مشخان الاساسية	ثانوية كفري المختلطة	١٧
15	735	0	735	28	كلار	ث/ الرفاعي	ثانوية الرفاعي للبنين	١٨
3	828	828	0	34	كلار	حمه بيك جاف	ثانوية كرمان للبنات	١٩
18	77	23	54	14	كفري	مدرسة زماكو	ثانوية الواحة /م	٢٠
6	456	0	456	26	عربت	الرسلا الابتدائية	ثانوية نيز للبنين	٢١
11	648	648	0	21	عربت	المجتبى الابتدائية	ثانوية الجواهري للبنات	٢٢
13	154	78	76	7	حلجة تازة	الشهيد قاسمو	ثانوية صلاح الدين الابوي/م	٢٣
7	71	39	32	4	حلجة	كرديستان	ثانوية كرديستان/م	٢٤
5	221	100	121	10	السليمانية	طاسلوجة	ثانوية الكمال /م	٢٥
7	265	109	156	17	دوكان	الشروق	ثانوية الشروق/م	٢٦
10	209	104	105	10	دوكان	ث/ جبال العراق	ثانوية جبال العراق /م	٢٧
8	555	239	316	20	بازيان	الصباح	ثانوية الاخاء /م	٢٨
13	401	190	211	21	جمجمال	النسيم	ثانوية النسيم /م	٢٩

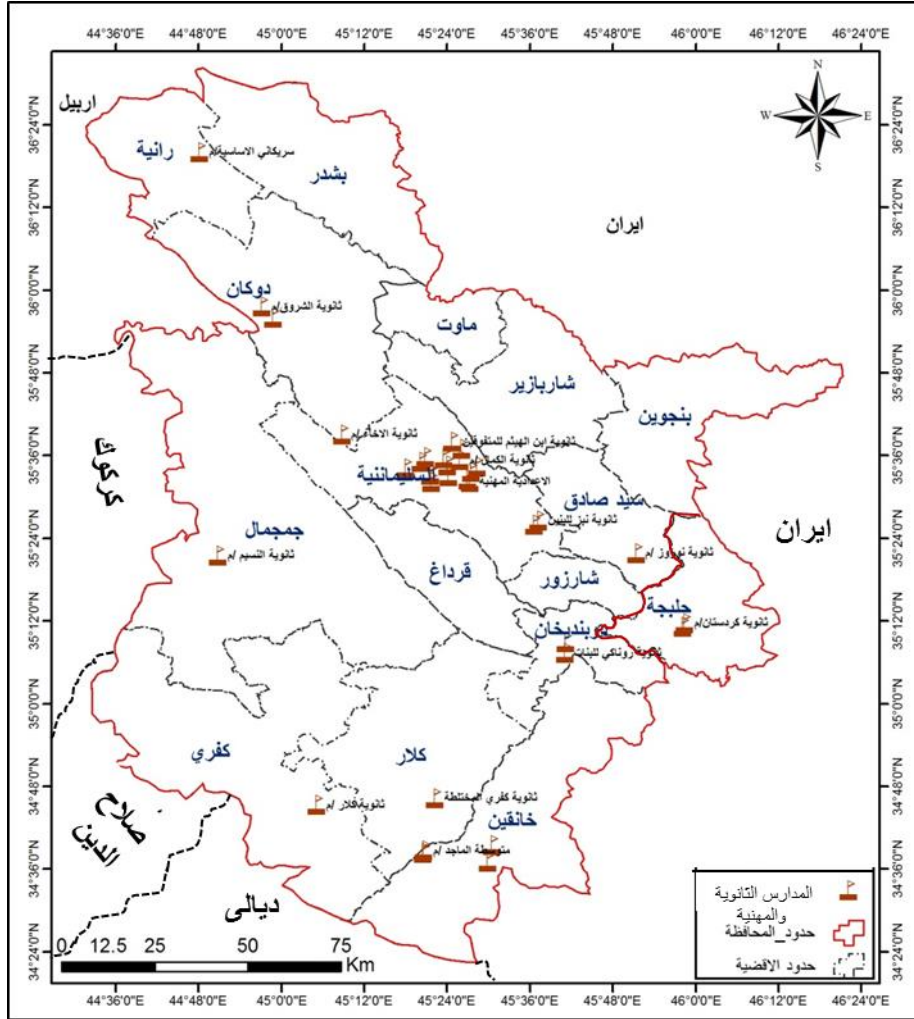
12	114	57	57	8	حلجة	ث/نوروز	ثانوية نوروز /م	٣٠
8	384	169	215	25	السليمانية	ثانوية العالمية المتحدة الأهلية	ثانوية العالمية المتحدة الأهلية	٣١
13	20	4	16	6	كلار	كه رمه سير	متوسطة الماجد/م	٣٢
2	33	16	17	2	رانية	سريكاني	سريكاني الاساسية/م	٣٣
5	53	29	24	9	السليمانية	ع/ المهنية	اعدادية الريماس التجارية	٣٤
3	146	30	116	9	السليمانية	ع/ المهنية	الاعدادية المهنية	٣٥
350	12346	5912	6434	581	المجموع			-

المصدر: حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التربية لطلبة النازحين، ( ٢٠٢٣-٢٠٢٤ )،

بيانات الخدمات التعليمية لطلبة النازحين ، بيانات غير منشورة

الخريطة (٤) التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية والمهنية للسكان النازحين في منطقة الدراسة

للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على: مصادر الخريطة (١) ، وبيانات الجدول (٢)

٢- تحليل الكفاءة المكانية للخدمات التعليمية لسكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة:

التوزيع المكاني للظواهر هو النتيجة النهائية لعدد من العلاقات بين الظواهر المختلفة، ويسعى الجغرافي إلى فهم العلاقات بين جوانب استخدام المكان، والتوزيع هو التكرار الذي تصادف به بعض الظواهر في المكان، أو هو التنظيم أو الترتيب الناتج عن توزيع الظواهر وفق نمط معين (الدليمي، ٢٠٠٩، ص ٤٨). وتتم دراسة الكفاءة وفق أسس معينة لبيان خصائص تنظيمها المكاني من حيث مدى تجمعها حول نقطة معينة واتجاه انتشارها وفق معايير المتوسط المكاني،

وتحليل مدى التأثير، والمسافة المعيارية، واتجاه التوزيع، وذلك باستخدام برنامج Arc Map، واعتمدت عملية التحليل المكاني على المقاييس التالية:

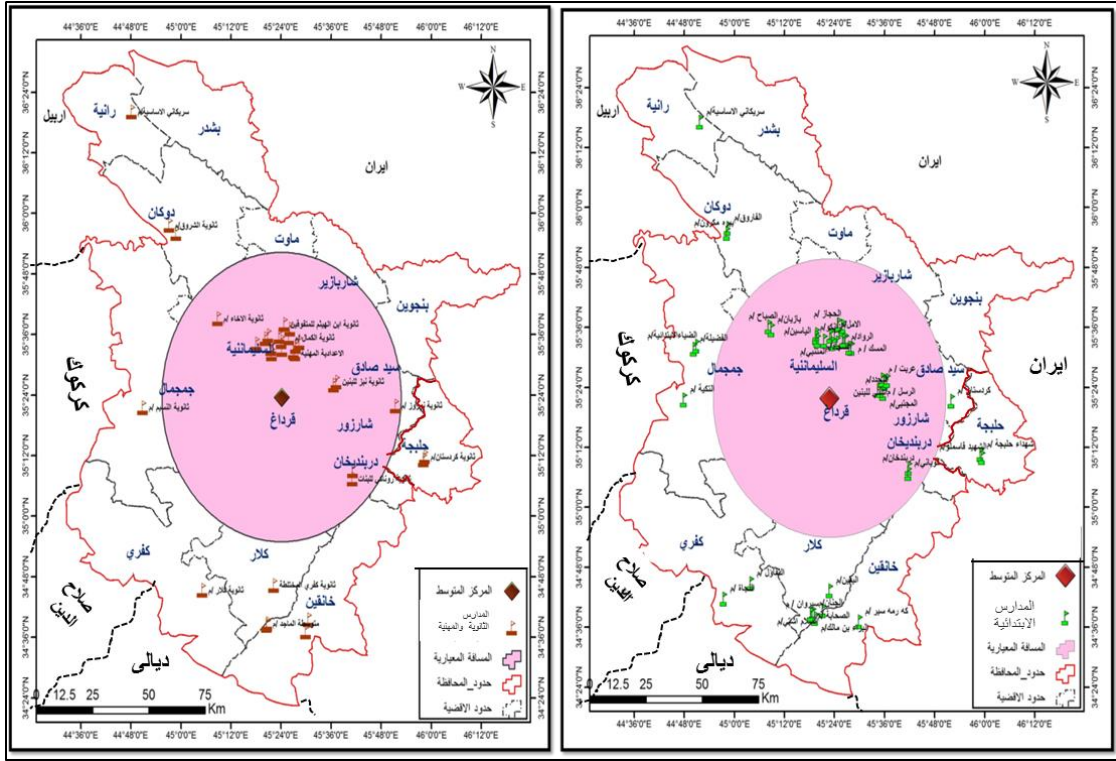
## ٢-١- مقياس المركز المتوسط، والمسافة المعيارية للخدمات التعليمية:

يعد المركز المتوسط هو الوزن المكاني للخدمات، حيث تتواجد المدارس في بعض أفضية محافظتي السليمانية وحلبجة، وتخلو أفضية منها، وهذا مؤشر على تقارب توزيع المدارس في محافظتي السليمانية وحلبجة بالإضافة إلى تباين مسافات توزيعها، مما يتطلب من الطلبة، قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارسهم، كما أن المركز المتوسط للمدارس الابتدائية والثانوية والمهنية للنازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة السليمانية، ويبلغ عدد المدارس الابتدائية ٤٩ مدرسة، وعدد المدارس الثانوية والمعية ٣٥ مدرسة، ويلاحظ أن توزيع المدارس متقارب، حيث يقع المركز المتوسط للمدارس الابتدائية والثانوية في مركز قضاء قرداغ، فبعدت ١٣ مدرسة ابتدائية عن نقطة المركز المتوسط، وقربت ٣٦ مدرسة ابتدائية من نقطة المركز المتوسط، وابتعدت ١١ مدرسة ثانوية عن المركز، وكانت ٢٤ مدرسة ثانوية قريبة من المركز، وبذلك اتضح أن توزيع المدارس الابتدائية والثانوية والمهنية يتجه للانحراف عن نقطة التمرکز حول نقطة المركز المتوسط الخدمات التعليمية للمدارس السكان النازحين، كما هو مبين في الخريطة رقم (٤).





الخريطة (٤) المركز المتوسط والمسافة المعيارية للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد مصادر الخريطة (١).

من خلال الخريطة (٤) معامل المسافة المعيارية لتوزيع مدارس السكان النازحين في منطقة الدراسة، وفق دلالة معامل المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية، وبلغت مساحة الدائرة ٧١٧ م<sup>٢</sup>، وظهرت أن ٣٢ مدرسة ابتدائية تقع ضمن الدائرة، ١٧ مدرسة ابتدائية تقع خارج الدائرة أي أن نسبة ٦٥.٣% من المدارس الابتدائية تقع داخل الدائرة المعيارية، وهذا يؤشر أن المدارس الابتدائية توزعت بصورة منتشرة حول مركزها.

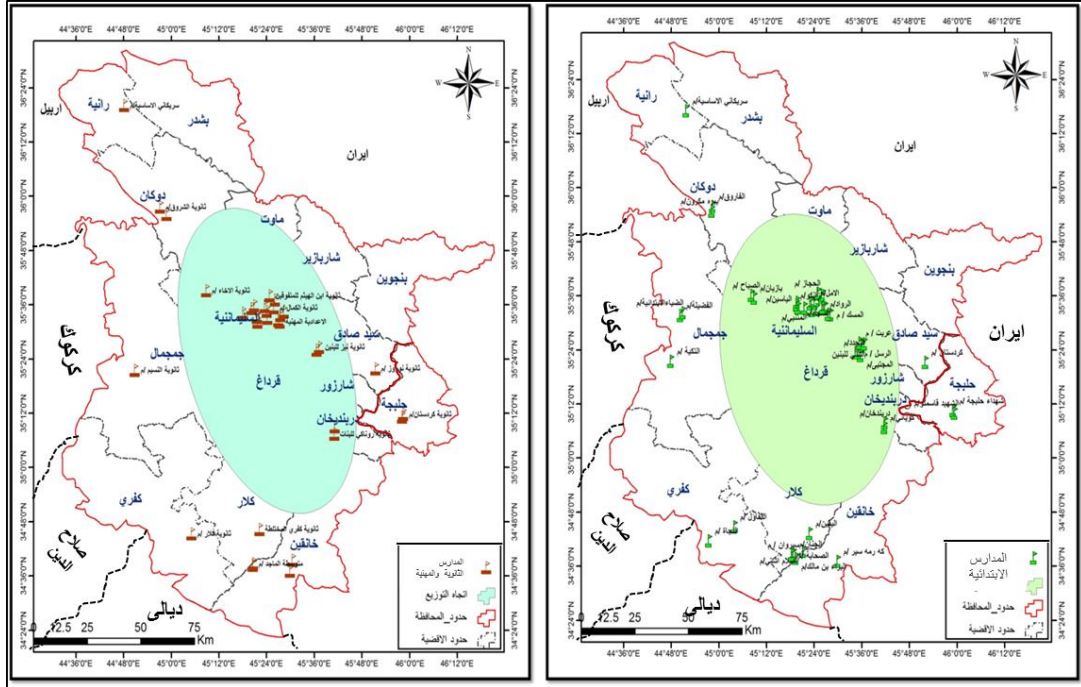
وبلغ عدد المدارس الثانوية والمهنية الواقعة في دائرة المسافة المعيارية ٢٤ مدرسة، ١١ مدرسة خارج الدائرة المعيارية، أي أن نسبة ٦٨.٥% من المدارس الثانوية والمهنية توزعت بصورة منتشرة حول مركز المدارس الثانوية للسكان النازحين، وبلغت مساحة الدائرة المعيارية ٦٧٨ م<sup>٢</sup>.

٢-٢- مقياس اتجاه التوزيع للخدمات التعليمية:

يتخذ التوزيع المكاني لأي ظاهرة جغرافية شكلاً محدداً من حيث الانتشار والتوزيع واتجاه هذا التوزيع، ويعد من المقاييس التي تعتمد على اتجاه الميل لظاهرة (القطع الناقص)، وتوضح الخريطة رقم (٥) اتجاه توزيع لمدارس السكان النازحين، حيث يتجه اتجاه توزيع المدارس الابتدائية نحو الاتجاه الشمال الغربي ولها شكل بيضاوي ومركز هذا الشكل مطابق لنقطة المركز المتوسط، وتحيط بـ ٣٢ مدرسة ابتدائية في محافظة السليمانية وحلجة.

اما اتجاه التوزيع للمدارس الثانوية له نفس الاتجاه نحو الشمال الغربي، ومركز هذا الشكل متطابقاً مع نقطة المركز المتوسط، ويطوق ٢٤ مدرسة ثانوية في منطقة الدراسة.

**الخريطة (٥) اتجاه التوزيع للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة.**



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مصادر الخريطة (١).

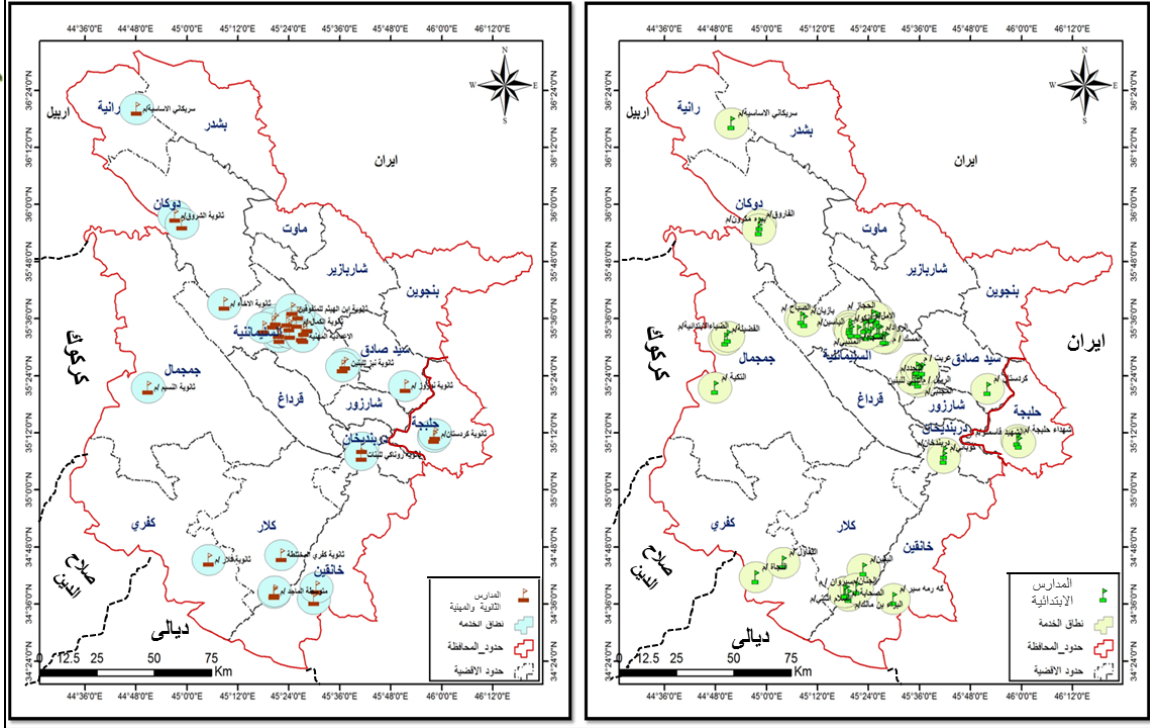
### ٢-٣- مقياس نطاق الخدمة للخدمات التعليمية:

إن نطاق تأثير الخدمة هو المساحة التي تغطيها المدرسة أو المؤسسة التعليمية بخدماتها، ويمكن استخدام ذلك لاستنتاج مدى كفاءة التوزيع المكاني للخدمة التعليمية في تلك المنطقة ومدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين (الصالح، ٢٠٠٠، ص ٢٤). حيث تم اعتماد المقاييس التربوية التخطيطية للمسافة بين المدرسة التي تقدم الخدمة (المسافة بين المدرسة والمساكن التي يقطعها الطالب) وهي (٤٠٠) م للمدارس الابتدائية، و(٨٠٠) م للمدارس المتوسطة والإعدادية، و(١٥٠٠) م للمدارس الثانوية، وبيان مدى تغطيتها لمنطقة الدراسة ودرجة استفادة السكان من الخدمة. وباستخدام أسلوب الإحاطة تتضح منطقة التأثير حسب كل مستوى خدمي ووفق المعايير تعرف المناطق التي تشملها الخدمة وغير المشمولة، حيث أمكن التوصل الى الخريطة (٦) نطاق الخدمة لمدارس السكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلجة السليمانية، حيث نجد ان هناك مناطق لا تصلها هذه الخدمة، وتقع خارج نطاق تغطية الخدمة، ووجود منطقة تركز خدمي وتغطية مكانية للخدمة لمدارس المراحل الثلاث، أي أن هناك مناطق تصلها الخدمة من مدارس التعليم الابتدائي بسبب سهولة الوصول إليها، بينما هناك اقصية تحتوي مخيمات



تفتقر للخدمات التعليمية، ويرجع ذلك إلى سوء توزيع مدارس السكان النازحين عند إنشائها، وهذا يؤشر عدم كفاءة هذه الخدمة لسكان منطقة الدراسة، وان هناك مناطق او مخيمات خالية من هذه الخدمة.

### الخريطة (٦) نطاق الخدمة للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مصادر الخريطة (١).

### ٣- تقييم الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية:

لأجل تحليل وظيفة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة لمعرفة درجة إمكانية هذه الخدمات في تلبية الحاجة للسكان ومدى تقاربها مع المعايير المحلية العراقية من الدراسة، ولكي يتمكن من تحديد كفاءة وظيفة الخدمات التعليمية المقدمة سوف يجري الاعتماد عليها وفق المعايير الخاصة بالخدمات التعليمية المعتمدة في العراق، والتي تسعى الدولة لتحقيقها للوصول إلى مستوى أفضل للخدمات التعليمية حسب المراحل الدراسية كافة. ويوضح الجدول (٣) المعايير التربوية للخدمات التعليمية في محافظة السليمانية وحلجة السليمانية.

جدول (٣) المعايير التربوية للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة.

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعايير التخطيطية	واقع الحال	الفرق بين الواقع والمعيار
التعليم الابتدائي	تلميذ/معلم	١٦-١٨	٢٤	٦-
	تلميذ/مدرسة	٣٠٠-٣٦٠	398	٣٨-
	طفل/شعبة	٢٠-٢٥	٣٥	١٠-

٤+	٢١	٢٥-١٨	طالب/معلم	التعليم الثانوي والمهني
-157	353	٥١٠-٤٨٠	طالب/مدرسة	
٥-	٣٥	٣٠-٢٩	طالب/شعبة	

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على، خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤-١٩٩٥)، ص (٨٢).

### ٣-١-١- المرحلة الابتدائية:

٣-١-١-١- معيار تلميذ/معلم: يشير إلى عدد التلاميذ لكل معلم في المدرسة، وكلما زاد عدد التلاميذ لكل معلم، تنخفض كفاءة الخدمة المقدمة للتلاميذ وقد حُدد المعيار ١٦-١٨ تلميذ لكل معلم، وعند تطبيق المعيار على واقع محافظتي السليمانية وحلجة، كانت نتيجة المعيار (٦-) تلميذ لكل معلم يشير إلى وجود عجز في عدد المعلمين فيها.

٣-١-٢- معيار تلميذ/مدرسة: يشير إلى عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية واحدة، إذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد المدارس الابتدائية وقد حدد المعيار ٣٠٠-٣٦٠ تلميذ لكل مدرسة ابتدائية. بلغ معدل تلميذ/مدرسة على مستوى محافظتي السليمانية وحلجة 398 تلميذاً لكل مدرسة ابتدائية، وهو أعلى من المعيار المحدد وبناءً على هذا المعيار تعاني محافظتي السليمانية وحلجة من نقص في عدد المدارس الابتدائية للنازحين.

٣-١-٣- معيار تلميذ/شعبة: يشير إلى عدد التلاميذ لكل شعبة، إذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد الشعب، (الشعبة مكان مخصص يضم التلاميذ في المدرسة لتلقي العلم والمعرفة) لذا يعد توفير الشعب من الخدمات الهامة، ما يتطلب توفير العدد المناسب منها في المدارس، وبحسب عدد التلاميذ حدد المعيار ما بين (٢٠-٢٥ تلميذ/شعبة) ما يشير إلى وجود عجز في عدد الشعب، حيث قُدر (٣٥) تلميذ في كل شعبة. وهذا دليل على زيادة عدد التلاميذ على حساب الصف الواحد مما يؤثر بشكل سلبي على التلاميذ لجهة تلقي المعلومة من المعلم بسبب التزاحم.

### ٣-٢- المرحلة الثانوية :

٣-٢-١- معيار طالب/معلم: بلغ معدل طالب/مدرس على مستوى محافظتي السليمانية وحلجة ٢١ طالب لكل مدرس وهو اقل من المعيار التخطيطي، ما يشير إلى عدم وجود عجز في عدد المدرسين.





٣-٢-٢- معيار طالب/مدرسة: حدد المعيار ٤٨٠-٥١٠ طالب لكل مدرسة ثانوية حيث يشير واقع الحال إلى 353 طالب لكل مدرسة، وبناءً على هذا المعيار تعاني محافظتي السليمانية وحلبجة من نقص في عدد المدارس الثانوية والمهنية.

٣-٢-٣- معيار طالب/شعبة: بلغ معدل طالب/شعبة على مستوى مدارس السكان النازحين الثانوية والمهنية في منطقة الدراسة (٣٥) طالبا لكل شعبة وبالتالي يكون هذا المعيار أعلى من المعيار التخطيطي بشكل طفيف.

#### الاستنتاجات:

١- بينت الدراسة انه يوجد ٤٩ مدرسة ابتدائية، و ٣٥ مدرسة ثانوية ومهنية لمدارس السكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلبجة

٢- إن التوزيع الحالي قد أفضى إلى خلل مكاني، إذ أن هناك تركيز واضح للخدمات التعليمية في مكان على حساب الآخر وهو ما انعكس على سلباً على تلك الخدمات.

٣- بينت مؤشرات كفاءة مدارس السكان النازحين في منطقة الدراسة أن المركز الجغرافي المتوسط يقع في قضاء قرداغ، تفتقد مناطق كثيرة الى مدارس السكان النازحين، حيث تجتمع معظم المدارس في مدينة السليمانية، وتفتقر بعض الأضية الى مدارس السكان النازحين، وهو مؤشر سلبي للخدمات التعليمية.

٤- غالبية المدارس تقع داخل الدائرة المعيارية ما يدل على عدم توزيع الخدمات التعليمية توزيعاً طبيعياً، وإنما نمط عشوائي، كما أن هناك مناطق تقع خارج نطاق تغطية الخدمة، مع وجود منطقة تركيز خدمي وتغطية مكانية للخدمة لمدارس السكان النازحين.

٥- بينت معايير الكفاءة الوظيفية لمدارس السكان النازحين ان هناك عجز في عدد المعلمين للمرحلة الابتدائية، بينما لا يوجد عجز في عدد المعلمين في المرحلة الثانوية، وكان هناك عجز في عدد مدارس السكان النازحين للمرحلة الابتدائية والثانوية في محافظتي السليمانية وحلبجة السلمانية.

#### التوصيات:

يمكن صياغة المقترحات استناداً إلى ما تم عرضه من الاستنتاجات وهي:

١- دراسة المقترحات المقدمة في البحث من قبل وزارة التربية والتعليم للخدمات التعليمية واخذ المقترح الأكثر ملاءمة حسب الإمكانيات المادية والواقع التعليمي في محافظتي السليمانية وحلبجة والمنظمات المسؤولة عن هذه المدارس، مع الاحتفاظ بالقاعدة الأساسية التي اعتمدت عليها تلك المقترحات.



٢- القيام بدراسات سكانية في المخيمات، وعلى مستوى الفئات العمرية في المخيمات كي يتبين للمخططين في مجالات الخدمات التعليمية تحديد الأعداد المطلوبة منها في كل منطقة.

٣- إعادة النظر بصيغ المقارنة بين المخيمات وإعداد السكان النازحين وأعداد مراكز مؤسسات الخدمات التربوية في الخيمات، بما يكفل ضمان نصيب الفرد من خلال زيادة عدد المراكز بما يتفق إعداد السكان النازحين في محافظتي السليمانية وحلجة.

#### المراجع والمصادر:

- ١) البدري، ندى، ابراهيم طاهر، (٢٠٠٤)، وظيفة التعليم العام للجانب الشرقي لمدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، بغداد.
- ٢) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية - 1994/1995 - 2006/2005، ص ٨٢
- ٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم السكان، أسس ومعايير الخدمات العامة، ١٩٧٧.
- ٤) حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التربية لطلبة النازحين (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، بيانات الخدمات التعليمية لطلبة النازحين، بيانات غير منشورة.
- ٥) حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، (٢٠١٩)، مديرية التخطيط في محافظتي السليمانية وحلجة السليمانية، خارطة محافظتي السليمانية وحلجة السليمانية الإدارية.
- ٦) حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، (٢٠١٩)، مديرية التخطيط في محافظتي السليمانية وحلجة السليمانية، خارطة محافظتي السليمانية وحلجة السليمانية الإدارية،
- ٧) الدليمي، خلف حسين علي، (٢٠٠٩)، تخطيط الخدمات المجتمعية والبيئة التحتية (أسس-معايير - التقنيات) ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨) الدليمي، ضياء خميس، (١٩٩٩)، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، بغداد.
- ٩) الصالح، ناصر عبد الله، ومحمد السرياني، (٢٠٠٠)، الجغرافيا الكمية أسس وتطبيقات الأساليب الحاسوبية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٠) الكليدي، محمود على عاطف، (٢٠٠٣)، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، اطروحة دكتوراه كلية التربية الجامعة المستنصرية.



(١١) المفوضية السامية للامم المتحدة للاجئين (النازحون داخلياً)، ٢٠١٨.

(١٢) الهيئي، مازن عبد الرحمن، (٢٠١٣)، جغرافية الخدمات أسس ومفاهيم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

(١٣) يعقوب، صلاح ومحمد علي عثمان، (١٩٩٥)، تطور التعلم في الريف والبادية، مجلة التربية الجديدة، مكتب اليونيسكو للتربية من الدول العربية، عدد خاص، ٥٥، عمان، الأردن.

#### References and sources:

- 1- Al-Badri, Nada, Ibrahim Taher, (2004), The function of public education in the eastern side of Baghdad, Master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, Baghdad.
- 2- Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Educational Planning, Educational Development Plan 1994 1995/ - 2006/2005, p. 82
- 3- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Regional Planning Authority, Population Department, Foundations and Standards of Public Services, 1977.
- 4- Kurdistan Regional Government of Iraq, Ministry of Education for Displaced Students (2023-2024), Data on Educational Services for Displaced Students, Unpublished Data.
- 5- Kurdistan Regional Government, Ministry of Planning, (2019), Directorate of Planning in the Governorates of Sulaymaniyah and Halabja Sulaymaniyah, Administrative Map of the Governorates of Sulaymaniyah and Halabja Sulaymaniyah.
- 6- Kurdistan Regional Government, Ministry of Planning, (2019), Directorate of Planning in Sulaymaniyah and Halabja Governorates, Administrative Map of Sulaymaniyah and Halabja Governorates,
- 7- Al-Dulaimi, Khalaf Hussein Ali, (2009), Community Services and Infrastructure Planning (Foundations-Standards-Techniques) 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 8- Al-Dulaimi, Diao Khamis, (1999), Spatial Distribution of Educational Services in the City of Fallujah, Master's Thesis, (Unpublished), College of Education, Ibn Rushd, Baghdad.
- 9- Al-Saleh, Nasser Abdullah, and Muhammad Al-Suriani, (2000), Quantitative Geography, Foundations and Applications of Computer Methods, Al-Obeikan Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- 10- Al-Kulaidi, Mahmoud Ali Atef, (2003), Geography of Primary Education in Yemen, PhD Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- 11- United Nations High Commissioner for Refugees (Internally Displaced Persons), 2018.



تقييم الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية لسكان النازحين في محافظتي السليمانية

وحلجة- دراسة في جغرافية الخدمات



- 12- Al-Hiti, Mazen Abdul Rahman, (2013), Geography of Services, Foundations and Concepts, 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman.
- 13- Yaqoub, Salah and Muhammad Ali Othman, (1995), The Development of Learning in the Countryside and the Desert, New Education Magazine, UNESCO Office for Education in the Arab States, Special Issue, 55, Amman, Jordan.



مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥ / العدد ١

